شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

مقاصد الشريعة الإسلامية في أحكام الأطعمة والأشربة

رسالة ماجستير في الشريعة الإسلامية

مقدمة من الطالب

حسن محمود عبد الله نصار

إشراف

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد عبد الرحيم

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

(١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ}

(سورة الأعراف، من الآية رقم: ١٥٧)

"المقاصد أرواح الأعمال"

(الشاطبي، الموافقات، شرح الشيخ دراز: ٣٤٤/٢)

"جاءت الشريعة الإسلامية رحمة بالناس"

(الشيخ أبو زهرة، تاريخ المذاهب: ص٣٠٥)

إهـــداء

إلى السائرين على درب الهدى في زمن الغربة، إلى من نبضت بالعلم أقلامهم، وانقدحت به عقولهم، رواد العلم الشرعي ورثة الأنبياء، وصفوة الفضلاء.

إلى واحدة من محاضن العلم ذلكم الصرح الشامخ: (جامعة القاهرة)، ودرتها: (دار العلوم) حيث هي مهد الطريق لبناء عقلية علمية باحثة في الشريعة واللغة والتاريخ والفلسفة، والآداب العربية، ففضلها به مشهود، وبين أقرانها معدود.

إلى كل من أفادني علمًا وثقافة وتوجيهًا، من أساتذتي ومشايخي الفضلاء، وإلى والديّ - رحمهما الله تعالى - وإخوتي وأهلي الأفاضل، أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلًا ربي العفو والنفع في الدارين، إنه خير مسئول.

شكر وتقدير

انطلاقًا من قول الله عز وجل تقدست أسماؤه: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} ([1])، فله الشكر العظيم، والحمد الحسن والثناء الجميل، واسترشادًا بهديه - عليه الصلاة والسلام - حيث قال: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) ([2]) وإنه من دواعي سروري في مطلع هذه الرسالة، أن أتقدم بخالص دعائي، وجزيل شكري، وعظيم تقديري وامتناني إلي صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور/ **إبراهيم محمد عبد الرحيم** - حفظه الله - وأكرمه ونفعنا بعلومه في الدارين، والذي تفضل بالإشراف على رسالتي، فألفيته نعم المحفز والموجه والمعلم، إذ لم يأل جهدًا في متابعة هذا البحث تدقيقًا وتصويبًا وتحسينًا، وترتيبًا وإثراء، رغم كثرة مشاغله، وثقل أعبائه.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل للأستاذين الفاضلين، والعالمين الجليلين اللذين كان لي شرف تكرمهما مناقشة هذا البحث، لإثرائه بملاحظاتهما المفيدة، ونصائحهما السديدة، وعلى ما يبديانه للباحث من توجيات وإرشادات وتصحيحات لهذا البحث.

الأستاذ الدكتور/ **محمد عبد السلام كامل أبو خزيم (أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة عين شمس)**.

الأستاذ الدكتور/ **علي عبد القادر عثمان رمضان (أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة)**.

حفظهما الله تعالى وبارك جهودهما، وجزاهما عني وعن طلاب العلم خير الجزاء، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

---

(١) سورة إبراهيم، من الآية: (٧).

(٢) الحديث: أخرجه محمد بن عيسى بن سورة، الترمذي (ت: ٢٧٩هـ) في سننه، كتاب البر والصلة، باب: "ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك"، وقال الترمذي: "صحيح"، وبمثل قوله قال المحقق، راجع: سنن الترمذي تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر، دار الغرب الإسلامي- بيروت - لبنان، سنة النشر: (1998م)، حديث رقم: [١٩٥٤]: (٤٠٣/٣).

مقدمـــة

الحمد لله الذي جعل الغاية من خلق الخلق توحيد عبادته، وشكر نعمته، والصلاة والسلام على من بَلَغ من المقاصد قاصِيتها ومَلك من المحاسن نَاصِيتها، من اتصفت نفسه الزكية بخُلق الرحمة، وأحاطت الرحمة بتصاريفها، ورضى الله عن آله وصحبه؛ ما قامت الطروس (١) والسطور لعيون الألفاظ مقام بياضها وسوادها، وبعد.

فلما كانت هذه الشريعة آخر شريعة سماوية، كان لا بد أن تكون متفردة بخصائص الثبات والاستمرار، ومواكبة لحياة الإنسان؛ في كل عصر، أو مصر، سامية به وافية بمتطلباته ومستجداته.

وفقه الشريعة الذي بُني على مقاصد عالية، هي روحه وأساسه؛ علامة بارزة على مسايرته لركب الحضارة والتقدم.

ومما يميز شريعتنا الغراء؛ حفاظها على الفطرة، ورفع الحرج عن المكلفين، والتيسير عليهم، وغير ذلك من المقاصد العامة والكليات الجامعة لمعاني المصالح.

ولأنه ما من تشريع من التشريعات سواء كان تشريعا سماويًا أم تشريعًا أرضيًا، إلا وله مقاصد يهدف إلي تحقيقها، وغايات يرمي إلي الوصول إليها؛ من خلال ما يضعه من أحكام وما يسنه من نظم وقوانين.

والشريعة الإسلامية باعتبارها تشريعًا ربانيًا مصدره الوحي الإلهي، لها مقاصد وغايات؛ تهدف إلي تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة، ودفع المضار عنهم، وتطهير المجتمع من المفاسد، وتحقيق الأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار {وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ}(٢).

ولا يخفى أن المقاصد التي تهدف الشريعة إلي تحقيقها واضحة من خلال النصوص التشريعية في الوحيين، فما من مسألة أمر بها الشارع - عز وجل - أو أذن فيها إلا وكان فيها النفع والفائدة والخير والمصلحة، وبالمقابل فإن كل ما نهى عنه أو كره إتيانه؛ ففي فعله الضرر والخلل، والانتهاء عنه عين النفع والمصلحة.

---

(١) الطروس جمع طِرس، والطِرس بالكَسْر : الصَّحِيفَةُ إذا كُتِبَتْ، يراجع: تاج العروس، مادة: (طرس).

(٢) سورة الأعراف، من الآية: (١٢٩).

يدل علي ذلك؛ التعليلات المقترنة بالتشريعات الإلهية، والتكليفات الربانية، وما خفي من ذلك إما للتعبد أو لضعف الآلة عن الإدراك.

وإذا كان أمر مقاصد الشريعة بتلك الأهمية؛ كان حريًا أن يُخاض لُججها ويُستخرج نفائسها، والمُشاهد في منحى الدراسات المقاصدية؛ أنها آخذة طريقها، بنمو مطرد.

والمقاصد المعتبرة بما تتضمنه وتبرزه من كليات وثوابت، وشمولية وتناسق في النظر إلى الأمور؛ تمثل ثوابت الإسلام ومراميه وأسسه التشريعية، من خلال عناصر الثبات والوحدة والانسجام لحركة الفكر الإسلامي في مختلف قضاياه وجوانبه.

وعلى هذا المبدأ يمكن تناول أي قضية من القضايا التي تشغل الفكر المعاصر، والفكر الإسلامي بخاصة، ودراستها من عدة زوايا؛ في مقدمتها مقاصد الشريعة، بحيث تتخذ معيارًا وحكمًا (١).
فالمقاصد ليست فى تدبير مصالح الأديان فحسب؛ بل هى أيضا فى تدبير مصالح الأنفس والأبدان ومصالح العيش والعمران، والمقاصد داعية وراعية للمصالح في الجلب والدفع، بعيدًا عن الأهواء البشرية غير المنضبطة.

وانطلاقًا من تلك المفاهيم؛ وفق الله وهدى الباحث لموضوع فقهي مقاصدي تُبرز أحكامه جانبًا من جوانب الجمال لشرعة الإسلام، وكمالها وشمولها وسموها بالإنسان وتكريمها له، وحضورها في كافة الجوانب المقاصدية على اختلاف درجاتها الضرورية والحاجية والتحسينية، وقد جاء موضوع هذه الدراسة تحت عنوان:

(مقاصد الشريعة الإسلامية في أحكام الأطعمة والأشربة)

أهمية الموضوع وسبب اختياره:
معرفة المصالح والمفاسد لُب الفقه: "لأنّ الأعمال الشرعية ليست مقصودة لأنفسها، وإنما قُصِد بها أمور أُخر هي معانيها وهي المصالح التي شُرعت لأجلها" (٢).

---

(١) يراجع: البحث في مقاصد الشريعة نشأته وتطوره ومستقبله - الدكتور أحمد الريسوني - أستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة بجامعة محمد الخامس، وبدار الحديث الحسنية - الرباط - وهذا البحث قُدم لندوة مقاصد الشريعة، التي نظمتها مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن، في الفترة من ١ إلى ٥ مارس (٢٠٠٥): (ص١٩-٢٠).

(٢) الموافقات، تأليف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي، الغرناطي، الشهير بالشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، تحقيق: أبو عبيدة، الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر : دار ابن عفان: (ط١) سنة النشر: (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م): (٤/٤١- ٤٢).

وهذه الدراسة تهدف إلى بيان المقصد الشرعي في أحكام الأطعمة والأشربة، وتأتي أهميتها من أهمية علم المقاصد وفوائده، وحاجة المتشرعين له، وكذلك من أهمية الحاجة الإنسانية للقوت، ومعرفة حلاله وحرامه، ومقصد الشريعة من هذا الحِل، أو ذاك التحريم؛ ليكون المسلم على بينة وبصيرة في هذا الجانب الذي لا يستغنى عنه لقوام حياته وصلاح بدنه، والحصول على بركة الحلال وطهارته، واجتناب الحرام وفساده، ويمكن إجمال هذا الجانب في النقاط التالية:

١- من لم يتفطن لمقاصد الشريعة والوقوف على علل التشريع فَهِم أحكامها على غير الوجه المراد؛ وذلك أمر لا يمل أهل العلم من التنبيه عليه.

٢- تهتم هذه الدراسة بالبحث عن مقاصد بعض مستجدات الغذاء؛ في عصرنا الذي كثُر فيه احتكاك الشعوب بعضها ببعض أكثر من ذي قبل، ونشطت فيه حركة التجارة وتوسعت توسعًا كبيرًا، على كافة الأصعدة الإقليمية والعالمية، مع شهود تقدم صناعي مُبهر يستخدم كل المعطيات المتاحة لتحقيق مكاسب عاجلة.

فمن هنا جاء الاهتمام بالبحث في مقاصد أحكام المطعومات والمشروبات في فروع الشريعة، كما تأتي هذه الدراسة أيضًا استجابة لنداء علمائنا للاهتمام بالجانب المقاصدي الفقهي وقضاياه، وتفعيل المقاصد في جوانب الحياة ونوازلها.

٣- إن لإطابة المطعم والمشرب أثرًا بالغًا على الإنسان في حياته العامة والخاصة وفي عبادته وسلوكه، فإذا كان الغذاء خبيثًا؛ كان له أثر سيء على المتغذي.

٢- كما أن الطعام قوام البدن والشراب شريان الحياة لسائر الكائنات، وهو مرتبط بالإنسان منذ وجوده حتى مماته، وقد حث الشارع على التحري، في المشرب والمطعم، ولا يخفى كذلك أن لإطابة المشرب والمطعم أثرًا طيبًا على سلوك الإنسان وسريرته، واستنارة بصيرته، وصفاء قلبه، واستجابة دعائه، ولخباثة المشرب والمطعم أثرًا سيئًا على الإنسان، فلو لم يكن من ذلك إلا عدم قبول دعائه لكفى بذلك زجرًا.

٣- أحاط الباري النفس المُوحِدة؛ بتشريعات كاملة متكاملة تدفعها لسد **حاجتها وتحسينها** وإظهار جمالها حال الرخاء، ودفع **الضرر** عنها حال الشدة والعنت وخوف الهلاك، لتحقق العبودية التي خُلقت لها؛ كي تسعد في الدارين، ومن هذه التشريعات أحكام الأطعمة والأشربة التي هي محل الدراسة من هذا البحث، فمعرفة مكونات الأغذية المباحة والمحرمة، ومردودها على الإنسان، والوقوف على مقصد التشريع في ذلك كان من المحفزات على تناول هذا الموضوع.

٤- فضلًا عن المردود العلمي على الباحث وتنمية قدراته في كيفية التوصل إلى الحكم الصحيح، وتجنب الوقوع في الخلاف وأولوية الخروج منه إن وجد، وتغليب جانب الإتلاف.

٥- كما أن إظهار المقاصد الجزئية في نصوص الشريعة يضيف للمقاصد العامة والخاصة والكلية فتحًا جديدًا؛ ويضع بين أيدي الباحثين دراسات مقاصدية يمكن الإضافة عليها، أو الاقتباس منها أو تهذيبها.

ثم إن ظهور أحكام الأطعمة والأشربة ممزوجة بروحها وغايتها تخاطب العقل والقلب معًا، وتسير مع منهج التشريع الإسلامي.

الدراسات السابقة:

لم يطلع الباحث فيما توافر لديه أن أحدًا من الباحثين أفراد الكلام عن موضوع: مقاصد الشريعة الإسلامية في أحكام الأطعمة والأشربة؛ ورغبة في أن ينال الباحث قصب السبق في هذا الموضوع وقع اختياره عليه بفضل الله وتوفيقه.

وإن كانت هناك دراسات تناولت المقاصد الجزئية؛ اطلع الباحث عليها ولكنها ليست في موضوعه، بل تناولت مقاصد أحكام جزئية أخرى في فروع الفقه والنوازل، أو التنظير والتأصيل لجزئي المقاصد وهي كالتالي:

١- (أثر الاستدلال بالمقاصد الجزئية في فُرق النكاح) رسالة ماجستير مقدمة من الباحث: عبد الناصر حمدان، مقدمة لقسم الشريعة الإسلامية، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، عام: (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)، بإشراف الدكتورة/ مريم هندي، وهذه الدراسة بعيدة تمامًا عن موضوع بحثي؛ لأنها تبحث في أثر الاستدلال بالمقاصد الجزئية في فُرق النكاح، باستثناء ما يتعلق بمصطلح المقاصد الجزئية.

٢- (الأطعمة وأحكام الصيد والذبائح)، رسالة دكتوراة مقدمة من الباحث: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، مقدمة لكلية الشريعة بجامعة أم القرى، أشرف عليها؛ فضيلة الشيخ/عبد الرزاق عفيفي - رحمه الله - نشرتها: مكتبة المعارف بالرياض، عام: (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)، والدراسة لم تخرج عما هو مذكور في وسمها، فقه الأطعمة وأحكام الصيد والذبائح؛ وهذا هو الوجه المتفق، والوجه الآخر؛ أن تلك الدراسة لم تتعرض لأحكام الأشربة، ولا للمقاصد في بابي الأطعمة والأشربة، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة ونقل عنها في موضع واحد، أما دراستي فهي تشمل المقاصد في الأطعمة والأشربة.

٣- (النوازل في الأشربة) رسالة ماجستير مقدمة من الباحث: زين العابدين بن الشيخ بن أزوين بن الأدريسي الشنقيطي، مقدمة لقسم الفقه، كلية الشريعة - جامعة الإمام محمد بن سعـــــود

الإسلامية بالرياض، ونشرتها: دار كنوز إشبيليا بالرياض طبعة أولى، عام: (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)، بإشراف الدكتور/ سعد الخثلان، وهذه الدراسة بعيدة تمامًا عن موضوع بحثي لأنها تبحث نوازل الأشربة، فموضوعها فقه النوازل في الأشربة، وليس المقاصد في الأطعمة والأشربة، وتلك الدراسة تركز بشكل خاص على المستخلصات والمستهلكات والمستحيلات والدوائيات؛ من الأشربة النباتية والحيوانية والمركبات والمُدخلات على صناعة المشروبات النازلة، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة ونقل عنها في موضع واحد.

٤- (المقاصد الجزئية وأثرها في الاستدلال الفقهي، دراسة تأصيلية تطبيقية) رسالة دكتوراة مقدمة من الباحث: وصفي عاشور، لقسم الشريعة الإسلامية، كلية دار العلوم- جامعة القاهرة، عام: (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)، بإشراف الدكتور/ محمد المنسي، وقد أولى الباحث فيها الجانب التنظيري للمقاصد الجزئية اهتمامًا خاصًا في جوانب متعددة، من أبرزها: طريقة كشف المقصد وضبطه وصلاحيته وأثره وأهميته في الاستدلال الفقهي.

وقد أردف الباحث في نهاية بحثه ملحقًا لأمثلة تطبيقية، لم يجد الباحث فيه أية مسألة مما تناوله في بحثه، غير أنه استفاد منه في الجانب التنظيري الشامل للمقاصد الجزئية.

٥- (نظرية المقاصد عند الإمام القرافي ٦٨٤هـ مقارنة لها عند العز بن عبد السلام ٦٦٠هـ) رسالة دكتوراة مقدمة من الباحث: إمبارك محمد المخزوم، مقدمة لقسم الشريعة الإسلامية، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، عام: (١٤٣٣هـ - ٢٠١٣م)، بإشراف الدكتور/ محمد نبيل غنايم، وهي دراسة للنظرية المقاصدية عند استوائها في القرن السابع وتراكم الأقوال المقاصدية للسابقين، وقبل مرحلة الشاطبي وشيوخه ومعاصريه، وهي لا تخرج عن المجال التنظيري المقارن والتقعيد للأحكام بنظر مقاصدي، من جهة المقاصد والوسائل والذرائع والفروق، ونحو ذلك، قبل بروز المقاصد كعلم مستقل له مبادئه ومصطلحاته، على أن بحثي قد خصص لمقاصد الفقه في جوانب مختلفة تمامًا.

٦- (المقاصد الجزئية في عقد النكاح) رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة: أسماء محمد صبحي سرحيل، مقدمة لقسم الشريعة الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة طرابلس، ليبيا، عام: (١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م)، بإشراف الدكتورة/ ميادة محمد الحسن، وقد اعتنت الباحثة عناية خاصة بأحكام النكاح بصورة تفصيلية؛ مع بيان المقاصد الجزئية للأحكام بداية من حكم الشارع في النكاح والترغيب فيه إلى أحكام الأسرة ومقاصدها، وحكم التوارث بين الزوجين ومقاصده، وهو بحث صغير لا يتجاوز مائتي ورقة ، وهو بعيد كل البعد عن موضوع الطعام والشراب ومقاصده، تمامًا.

٧- (المقاصد الجزئية للعبادات في الشريعة الإسلامية) رسالة دكتوراة مقدمة من الباحث: سعد محمد محمود، مقدمة لقسم الشريعة الإسلامية، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، عام: (١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م)، بإشراف الدكتور/ أحمد موافي، وقد اعتنى الباحث فيه بمقاصد العبادات، بداية من باب الطهارة ومقاصدها، حتى نهاية باب الحج ومقاصده، وموضوعي لا علاقة له بمقاصد العبادات.

ويميز دراستي عن الدراسات السابقة أنها في مقاصد أحكام الأطعمة والأشربة؛ وهذا هو الجديد غير المسبوق لتكون أساسًا يرتكز إليه في مقاصد البابين، وإن كنت أفدت من هذه الدراسات وما يشبهها في تحرير مصطلح المقاصد العامة والجزئية لبعض التشريعات في الإسلام.

إشكاليـة البحث (تساؤلاته):

مقطوع بأن لأحكام الشريعة الإسلامية مقاصد؛ ومن ذلك مقاصد أحكام الأطعمة والأشربة، ومن هنا كان التساؤل في هذه الدراسة في عما هو آتٍ ذكره (إجمالًا):

(١) ما الذي تجتمع عليه مقاصد الإباحة ومقاصد التحريم؟.

(٢) ما الذي يفيده البناء المقاصدي للأحكام؟.

(٣) ما هو المقصد من تحريم الشريعة للميتة والدم المسفوح ولحم الخنزير وسائر الأنواع؟.

(٤) ما المقصد من أباحة اللحوم الحلال الطيبة؟.

(٥) ما هو المقصد من تحريم المسكرات والمخدرات بكافة أنواعها وأشكالها وألوانها؟ وما هو المنهج الأقوم للإقلاع عنها؟.

(٦) هل تكتسب الشعوب بعض من صفات الحيوانات التي تأكلها؟ وهل هناك ثمة خطورة من الإضافات الضارة للطعام والشراب؟.

(٧) بغض النظر عما قد تحتويه هذه الدراسة من معاني ودلائل، وقواعد وضوابط، ووسائل ومقاصد، وبيان للمصالح والمفاسد، والغايات والفوائد، والحِكم والأهداف، هل يمكن للباحث أن يستنبط مقاصد جزئية من أحكام البابين؟ أو قواعد في الوسائل؟ أو علل فقهية؟، أو ضوابط فقهية؟.

تلكم هي أهم تساؤلات هذا البحث ومحوره الرئيس، وهو ما أجابت عنه الدراسة.

منهـج البحث:

المـنهج الـذي اختـاره الباحـث لهـذه الدراسـة المقاصـدية هـو المـنهج الاسـتقرائي ثـم المـنهج الاستنباطي، الذي يقوم في جوهـره علـى فهم النصـوص، وتحليلهـا، واستخراج النتـائج منهـا بعد تمحيصـها والاطمئنـان إلـى صـحتها، وفقًا للأسس والضـوابط العلميـة، ليكون محصـلة ذلك إطـار علمي موضوعي، قائم على استقراء ما يخصه من الأدلـة والأراء الفقهيـة، والمنـاحي المقاصـدية، والترجيح إن لزم الأمر، أو التحليل والنقد والتوجيه في اختصـار غيـر مخل يهدف لبيـان المقصد الشرعي الذي هو القصد من هذه الدراسة.

مع المحافظة على موضوعية البحث دون تأثر بهوى، بغية الوصول إلى الحق.

آليات البحث:

١- ضبط وتشكيل الآيات القرآنية ووضعها بين قوسين {...} وذكر اسم السورة، ورقم الآية.
٢- القراءات المستشهد بها تعزى إلى مظانها من كتب القراءات.
٣- تمييز الأحاديث النبوية بوضعها بين قوسين (...) وتخريجها من مظانهـا، مبينـا درجاتها إن رويت في غير الصحيحين، وكذا الآثار عن الصحابـة والتابعين.
٤- نسبة الأبيات الشعرية إلى قائليها، إلا ما عجز عن مصدره الباحث فيحيلـه إلـى محلـه من الكتاب الذي ورد فيه، وكذا بقية الأقوال.
٥- ترجمة مختصرة بالهامش للأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في متن الرسالة.
٦- النصـوص التـي نقلهـا الباحث من مصـادرها للاستشـهاد أو المناقشـة، توضـع بيـن علامتـي تنصيص " ... "، وإذا كان المرجع يتكون من عدة أجزاء أشار إليـه فـي الهـامش: (٠/٠)، والناشر، وتاريخ النشر إن وجد، ويشار إلى الطبعة بالحـرف: (ط) وفوقها رقم الطبعة، كـ: (ط٣)، كما يشار إلى التحقيق بحرف: (ق) وللشرح بحرف: (ش)، وللوفاة حرف: (ت)، مع التنبيه على اختلاف الطبعات للكتاب الواحد إن وجدت.
٧- ضبط الألفاظ التي تحتاج إلى ذلك - إن جاءت في ثنايا البحث - وتعريف غريبها.
٨- ترقيم هوامش المصادر والمراجع؛ أسفل كل صفحة بترقيم مستقل.
٩- وضـع فهـارس فـي آخرالبحث ليسـهل الوصـول إلـى تنـاول المعلومـة، مشـتملًا علـى فهرس الآيات القرآنية، ثم الأحاديث النبوية، ثم الآثار، ثم الأعلام المترجم لهم، ثم مراجع الدراسة، ثم فهرس المحتويات، واتبع الباحث في هذه الفهارس نسقا يُيسر الوصـول إليهـا، سواء كـان ترتيبا معجميًا، ثم ترجمة مختصرة لموضوع البحث وغلاف بالإنجليزية في نهاية الدراسة.

مصادر الموضوع:

تنوعت المصادر والمراجع لهذه الدراسة خاصة أنها: فقهية، أصولية مقاصدية، تحتوي على جانب طبي واجتماعي ونفسي، وغير ذلك حسب ما تطلبه الموضوع وتميز به؛ فضلًا: عن الرجوع لمقررات المؤتمرات والندوات والأبحاث والمجلات العلمية، ومواقع شبكة الإنترنت؛ ذات العلاقة، لكن الجانب الأكبر في هذه الدراسة كان لمصنفات الفقهاء في فروع الأطعمة والأشربة خاصة، ومقاصد الشريعة على اختلاف مسمياتها في القديم، والمؤلفات المعاصرة.

خطة البحث العامة (التقسيم والهيكل):

طبيعة هذا الموضوع اقتضت تقسيم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد، وبابين، وخاتمة، فأما المقدمة: فاشتملت على بيان فكرة الموضوع، وأهميته وسبب اختياره، والدراسات السابقة فيه، وإشكالية البحث، ومنهج البحث، ومصادره، وخطة دراسته، وأما خطة دراسة الموضوع فكانت كالتالي:

تمهيد: في بيان مصطلحات العنوان

وفيه مبحثان:

- **المبحث الأول**: **علم المقاصد ومصطلحاته وموضوعه وأهميته**

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية.

المطلب الثاني: تعريف الألفاظ ذات الصلة.

المطلب الثالث: موضوع علم المقاصد وأهميته وخصائصه، والصفات الضابطة لمعانيه.

- **المبحث الثاني**: **المراد بالأحكام والأطعمة والأشربة وأثرها**

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المراد بالأحكام في هذه الدراسة، والمقصود بالأطعمة والأشربة.

المطلب الثاني: منهاج الإسلام فيما يحل ويحرم من الأطعمة والأشربة، وأعراف الجاهلية في التناول، والحاجة إلى الغذاء وأثره على المتغذي.